

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تشغل اللغة العربية مكانة مهمة في إندونيسيا، ولها تأثير كبير في الحياة الاجتماعية للمجتمع. في البداية، ظهر تأثير اللغة العربية في جزر نوسانتارا من خلال التفاعل بين العرب والسكان المحليين، خصوصا عبر أنشطة التجارة ورحلات التجار العرب. ثم اتسع هذا التأثير وتطور بسرعة مع دخول الدين الإسلامي إلى مناطق نوسانتارا في القرن الثالث عشر الميلادي^٣. منذ ذلك الحين، أصبحت اللغة العربية إحدى المواد الأساسية في مختلف المؤسسات التعليمية خاصة في المؤسسات الإسلامية مثل المعاهد والجامعات الدينية. بل في عام ٢٠٠٨ حددت وزارة الشؤون الدينية الهدف الرسمي لتعليم اللغة العربية، وهو تشجيع وتوجيه وتطوير وتنمية المهارات اللغوية، وكذلك غرس الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية، سواء في الفهم السلبي أو في الاستخدام الإيجابي والفعال^٤.

تُلاحظ الشكاوى حول انخفاض مستوى نتائج تعلم اللغة العربية في كثير من البحوث والكتابات. وقد بُذلت جهود عديدة لتحسين جودة التعليم، ولكن النتائج التي تم تحقيقها ما زالت غير مُرضية. لذلك، من الضروري إعادة تحديد مشكلات تعلم اللغة العربية والبحث عن حلول أكثر دقة وفعالية. وينبغي أن يُدرّس تعليم اللغة العربية من قبل معلمين يمتلكون كفاءة جيدة في اللغة العربية، ويفهمون الأساليب التعليمية من الناحيتين الأكاديمية والتربوية^٥. بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن يكون لدى المعلم فهم عميق لمختلف المشكلات في تعليم اللغة العربية، حتى يتمكن من

³ Jamil, Husnaini, and Nur Agung. "Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0: Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Interaktif." *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3.1 (2022): 38-51.

⁴ Rafsanjani, Tuti, and Rhomiy Handican. "Systematic Literature Review: Pengaruh Bahasa Arab Terhadap Perkembangan Bahasa Indonesia." *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4.1 (2023): 42-53

⁵ Hasibuan, Layla, and Tasya Hasibuan. "Sejarah pertumbuhan dan perkembangan bahasa Arab." *Jurnal Sathar* 1.2 (2023): 1-12.

وضع حلول مناسبة وفعالة في عملية التعليم. إن التعلم والتعليم لا ينبغي أن يبدأ بالإجبار مجرد التوافق مع هيكل المنهج الدراسي، لأن ذلك قد يحد من حرية الإبداع في اكتساب المعرفة وتنمية المهارات. فالتعلم في حقيقته يهدف إلى تمكين الإنسان ليكون متميزاً، ولكن انخفاض نتائج تعلم اللغة العربية ما زال يشكل مشكلة. لذلك، يجب إعادة تحديد العقبات الموجودة والبحث عن الحلول المناسبة.⁶

تظهر مشكلات تعلم اللغة العربية بسبب اختلاف تراكيبها عن اللغات الأخرى. وعامة، تنقسم هذه المشاكل إلى نوعين: لغوية وغير لغوية. فأما المشاكل اللغوية فمثل صعوبة الطلاب في التفريق بين الإصوات الخاصة باللغة العربية التي لا توجد في لغتهم الأم، وكذلك تعقد المفردات بسبب نظام الاشتقاق والتصريف المتنوع. وأما المشاكل غير اللغوية فهي العوائق الناتجة من خارج اللغة، مثل نقص مهنية المعلمين، وقلة وسائل التعلم، وضعف الخبرة الأساسية لدى الطلاب، وضعف حصيلتهم من المفردات، وتأثير البيئة الأسرية وبسبب ذلك يجد الطلاب صعوبة في فهم النصوص وقواعد اللغة والتواصل باللغة العربية بشكل شامل.⁷

تعد الدافعية المفتاح الأساسي للنجاح في تعليم اللغة العربية. فإن الدافع القوي من داخل الطالب يساهم بدور كبير في تحديد نتائج التعلم، لأن الدافعية تؤثر في معظم جوانب التعلم، سواء في الإداء الأكاديمي أو في مستوى المشاركة في الفصل. ومع ذلك، فإن الدافعية ليست ثابتة، بل يمكن أن تتغير مع مسار التعلم. فقد يمر الطلاب بمراحل من الزيادة أو النقصان في حماسهم للتعلم، خصوصاً عندما تكون المادة التي تدرس غير مناسبة لتوقعاتهم أو صعبة جداً، مثل مسائل الكتابة والجوانب الصرفية. هذا الوضع غالباً ما يكون عائقاً كبيراً يقلل من فعالية تعلم اللغة العربية.⁸ يجب على

⁶ Takdir, Takdir. "Problematika pembelajaran bahasa Arab." *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* 2.1 (2020): 40-58

⁷ Rohman, Abdul. "Bahasa Arab dan problematika pembelajarannya." *Sanaamul Quran: Jurnal Wawasan Keislaman* 3.1 (2022).

⁸ Sa'diyah, Halimatus, and Maman Abdurahman. "Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5.1 (2021): 51-69.

المعلم أن يتعرف على طلابه عن قرب ويقيم علاقة طيبة معهم. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي للمعلم أن يكون قادراً على الابتكار والإبداع في تقديم الدروس حتى لا يشعر الطلاب بالملل ويستمتروا في التعلم بحماس⁹.

إحدى الطرق المستخدمة هي طريقة السوجستوبيديا (*sugestopedia*) ، وهي أسلوب لتعلم اللغات الأجنبية يعتمد على التواصل. ووفقاً لعز أرسيد، فإن الهدف الرئيسي من طريقة السوجستوبيديا (*sugestopedia*) هو التغلب على الإحباطات السلبية التي تترسخ في نفس الطالب دون وعي، وإزالة الخوف الذي قد يعيق عملية التعلم. شمل هذا الخوف شعور الطالب بعدم القدرة، والخوف من ارتكاب الأخطاء، والقلق من الأمور الجديدة أو غير المألوفة. في تطبيق طريقة السوجستوبيديا، يحتاج المعلم إلى بذل الجهد للتغلب على العوائق النفسية لدى الطلاب مثل الأفكار السلبية أو الخوف من الخطأ الذي قد يعيق عملية التعلم. ومن بين الاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها إقامة علاقة جيدة مع الطلاب وإظهار الهيبة في عملية التعليم. هذا سيساعد على خلق جو إيجابي وبناء الثقة بالنفس لدى الطلاب¹⁰.

في عملية التعليم والتعلم يمكن تعزيز قدرات الطلاب من خلال التأثير على عقلهم الباطن وإزالة المشاعر السلبية تجاه الدروس التي يتلقونها. ومن خلال الدراسة التمهيدية التي أجراها الباحث في مدرسة متوسطة في مدينة كديري، تبين أن تعليم اللغة العربية هناك ما زال يميل إلى الرتابة، مما يجعل عملية التعلم أقل فعالية. إن استخدام طريقة السوجستوبيديا (*sugestopedia*) في تلك المدرسة كان له أثر إيجابي على دافعية الطلاب. لذلك سيقوم الباحث في هذه الدراسة بإجراء بحث في مستوى مختلف لمعرفة نتائج تطبيق طريقة السوجستوبيديا في تنمية الدافعية لتعلم اللغة العربية في الصف

⁹ Hamdah, Laras. "Problematika Motivasi Belajar Siswa Kelas VIII dalam Pembelajaran Bahasa Arab SMP IT Yapidh." *Ta'limi Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 1.1 (2022): 1-19.

¹⁰ Lathif, Syafiqu. "Implementasi metode Suggestopedia dalam pembelajaran Bahasa Arab pada Madrasah Mu'allimin Muhammadiyah Yogyakarta." *Humanika: Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum* 23.1 (2023): 27-36.

الثالث بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية الأولى في مدينة كديري، وهي مدرسة تابعة لوزارة الشؤون الدينية وتُدرّس اللغة العربية كأحد المواد الدراسية فيها.

ب. ركائز البحث

١. كيف يتم تنفيذ طريقة السوجستوبيديا (*suggestopedia*) في تعليم اللغة العربية في

مدرسة الثانوية الإسلامية الأولى بمدينة كديري ؟

٢. كيف دور طريقة السوجستوبيديا (*suggestopedia*) في زيادة دافعية التعلم لدى

الطلاب في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الأولى بمدينة كديري

؟

٣. ما العوامل الداعمة والمعيقة في تطبيق طريقة السوجستوبيديا في تعليم اللغة العربية

في مدرسة الثانوية الإسلامية الأولى بمدينة كديري ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيفية تطبيق طريقة السوجستوبيديا (*suggestopedia*) في عملية تعلم الطلاب

في الصف العاشر ج بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى في مدينة كديري.

٢. لدور طريقة السوجستوبيديا (*suggestopedia*) في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب

في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة كديري.

٣. لتحليل العوامل المعوقة والداعمة لتطبيق طريقة السوجستوبيديا في تعزيز دافعية

التعلم لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة كديري

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية للبحث

يُؤمل أن يُسهم هذا البحث في تطوير علوم التربية، وخاصةً في مجال منهجيات

تدريس اللغات الأجنبية ومن المتوقع أن تُثري النتائج المستخلصة من هذه الدراسة

المعرفة الأكاديمية المتعلقة بفعالية منهج السجستوبيديا (*Suggestopedia*) في

تحسين عملية التعلم ونتائج الطلاب، وبالتحديد في تدريس اللغة العربية.

٢. الفائدة العملية للبحث

للمُدرِّسين/المُعَلِّمين : يمكن لهذا البحث أن يكون مرجعاً في اختيار وتطبيق طرق تدريس مبتكرة وتفاعلية (تواصلية) بهدف رفع كفاءة وفعالية تدريس اللغة العربية في الفصول الدراسية.

للمُتعلِّمين/الطلبة : يُتوقع أن يخلق تطبيق منهج السجستويديا جواً تعليمياً ممتعاً وخالياً من الضغوط، مما يشجع على زيادة الدافعية، والثقة بالنفس، والمشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم.

للمؤسسات التعليمية : يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمادة تقييم واعتبار عند صياغة سياسات رفع جودة التعليم، وتحديداً فيما يتعلق بابتكار طرق التدريس التي تتكيف مع احتياجات الطلاب .

للباحثين الإحقيقين : مكن أن يشكل هذا البحث مرجعاً أولياً للدراسات والإبحاث المستقبلية حول تطبيق منهج السجستويديا أو طرق التدريس الأخرى في سياق تعلم اللغة العربية أو اللغات الأجنبية الأخرى.

هـ. الدراسات السابقة

١. البحوث السابقة ذات الصلة بهذا البحث هي :

البحث الذي كتبه شفيق و لطيف بعنوان تطبيق طريقة السوجستويديا في تعليم اللغة العربية في مدرسة المعلمين المحمدية ببوجياكرتا. و قد أظهرت النتائج ان عملية التعليم تبدأ بتهيئة الفصل ليكون مريحاً، ثم يتم استماع الطلاب لتلاوة آيات من سورة يوسف بصوت أفضل قارئ لمدة ١٠ دقائق مع إغماض أعينهم. و بعد ذلك، يعرض الأستاذ قصة قصيرة مناسبة لتهدة أذهان الطلاب . و تالياً، يحفز الأستاذ الطلاب حول موضوع الدرس و يوجههم لإجراء حوارات مطابقة للقصة في الآية بمساعدة ملصقات (بوستر). يتم الحوار على مرحلتين :الأولى تستخدم تراكيب لغوية من الآية، ثم تستخدم مفردات بسيطة متعلقة بالحياة اليومية. و بعد الحوار،

يقوم الطلاب بمونولوج يشرحون فيه محتوى الملصق المصور، ثم يطرح الأستاذ أسئلة حول الموضوع و الإلهام الذي حصلوا عليه. و تشير نتائج الملاحظة و المقابلات ان تطبيق طريقة السوجستويديا في تعليم اللغة العربية يولد استجابات متنوعة من الطلاب. و تتميز طريقة السوجستويديا بعدة مزايا في التعليم أولاً، هي قادرة على تنمية الشعور بالسعادة لدى الطلاب من خلال لعب الأدوار الخيالية، و موقف الأستاذ غير التقييمي، و المواد الشيقة. و في سياق هذا البحث، تم استبدال استخدام الموسيقى الكلاسيكية بتلاوة آيات القرآن التي توفر جوا هادئا و ممتعا. ثانيا، يوفر الحوار الطويل و المستمر فرصة للطلاب للتخيل و الإرتجال في نفس الوقت خلال عملية التعلم. ثالثا، تعزز هذه الطريقة أيضا الشعور بالوحدة و التعاون بين الطلاب ، لأنهم يساعدون بعضهم البعض في فهم المادة التي يدرسونها.¹¹

البحث الذي اجراه اكبر و شوال و حكيمي و ازهر و عنوانه اثر تطبيق طريقة سوجستويديا على اتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب مدرسة تحفيظ تشينديكيا الإسلامية الابتدائية في بيكانبارو. اشارت النتائج الى ان استخدام هذه الطريقة كان قادرا على تحسين مهارات المفردات بشكل كبير. في المرحلة الأولية، كانت درجات المجموعة التجريبية افضل بالفعل من المجموعة الضابطة. و مع ذلك، فبعد التدخل، شهدت كلتا المجموعتين تحسنا، رغم ان نتائج المجموعة التجريبية كانت اكثر بروزا بكثير. في اختبار البعدي، حقق جميع طلاب المجموعة التجريبية فئة "جيد جدا"، بينما شهدت المجموعة الضابطة ايضا تحسنا و لكن بمستوى اقل. اظهر التحليل الإحصائي فرقا واضحا بين المجموعتين، و أكد اختبار مكاسب ن ($N-Gain$) ان هناك تحسنا في فهم المفردات لدى كليهما، رغم انه كان بشكل عام في فئة "المتوسط." و بناء على ذلك، ثبتت فاعلية تطبيق السوجستويديا في زيادة اتقان مفردات اللغة العربية. تؤكد هذه النتيجة ان لإبتكار طرق التدريس دورا

¹¹ Lathif, Syafiquel. "Implementasi metode Suggestopedia dalam pembelajaran Bahasa Arab pada Madrasah Mu'allimin Muhammadiyah Yogyakarta." *Humanika: Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum* 23.1 (2023): 27-36

مهما في تحسين جودة التعليم, خاصة في تدريس اللغة العربية. و كان العامل الداعم الرئيسي لنجاح تطبيق هذه الطريقة هو قدرة المعلم على خلق جو مريح للتعليم و المشاركة النشطة للطلاب اثناء عملية التعلم.^{١٢}

دراسة موندي وديانا بعنوان فاعلية تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية باستخدام طريقة السوجستويديا في مدرسة ألفتجر المتوسطة الإسلامية. أظهرت نتائج اختبار الفرضية قبول "الفرضية البديلة" (H_a) ورفض "الفرضية الصفرية" (H_o). وهذا يعني وجود فرق جوهري في نتائج التعلم (الاختبار البعدي) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق طريقة التدريس يثبت هذا الإستنتاج أن طريقة السوجستويديا لها تأثير واضح في تحسين مهارة الكلام في اللغة العربية. وقد أظهرت المجموعة التجريبية التي تلقت العلاج بهذه الطريقة، خاصة من خلال أنشطة الغناء في التعلم، زيادة في متوسط الدرجات المجموعة التجريبية التي تلقت العلاج بهذه الطريقة، خاصة من خلال أنشطة الغناء في التعلم، زيادة في متوسط الدرجات جعل نشاط الطلاب في الغناء جو الفصل أكثر حيوية، وغرس الحماس، وحفزهم على متابعة الدرس بحماس أكبر. وبناء على ذلك، تؤكد هذه الدراسة أن تطبيق طريقة السوجستويديا فعال في تحسين نتائج التعلم وفي الوقت نفسه خلق تجربة تعليمية ممتعة لمهارة الكلام في اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية.^{١٣}

البحث الذي كتبه اسماعيل ومفتاح التوبة وشريف الدين بحث اسماعيل ومفتاح التوبة وشريف الدين النتيجة: اظهر تحليل البيانات - الذي تم من خلال الاختبارات والمقابلات والملاحظة ومعالجتها بواسطة برنامج (SPSS ٢٩) تأكيداً على وجود زيادة في القدرة بعد المعالجة (التطبيق). ومع ذلك، لا يزال هذا البحث

¹² Akbar, Syawal Rizki, Hakmi Wahyudi, and Muhammad Azhar. "Pengaruh penerapan metode suggestopedia terhadap penguasaan kosakata bahasa arab siswa di kota pekanbaru." *EL-Hadhary: Jurnal Penelitian Pendidikan Multidisiplin* 2.01 (2024): 11-25.

¹³ Munde, Diana. *EFEKTIVITAS PEMBELAJARAN KEMAHIRAN BERBICARA BAHASA ARAB DENGAN MENGGUNAKAN METODE SUGGESTOPEDIA DI MTs AL-FAJAR NGALIPAENG*. Diss. IAIN Manado, 2020.

يعاني من قيود غياب المجموعة الضابطة (الرقابية) يجعل من الصعب التأكد من ان الزيادة في المهارة قد تأثرت فعلا بطريقة سوجستويديا فقط. حجم العينة الصغير واقتصارها على مدرسة واحدة يحد من تعميم النتائج اضافة الى قصر مدة البحث، مما لم يسمح بقياس التأثيرات طويلة المدى بالإضافة الى ذلك، فإن نجاح هذه الطريقة في الواقع يتأثر بعوامل خارجية، مثل جودة المعلم، ودافعية الطلاب ، وظروف بيئة التعلم. بشكل عام، تثبت نتائج البحث ان طريقة سوجستويديا لديها امكانيات كبيرة كطريقة مبتكرة لتطوير مهارة الإستماع في اللغة العربية. ومع ذلك، ولكي تكون فاعليتها اكثر اقناعاً، فإن الحاجة ماسة لإبحاث لإحقة ذات تصميم تجريبي اقوى، تشمل عينات اوسع، وتأخذ المتغيرات الداعمة في الاعتبار. فمن خلال هذا المنهج الأكثر شمولية، يكون لطريقة سوجستويديا فرصة لتصبح استراتيجية تعليمية قادرة على تحقيق فائدة طويلة الإمد لتنمية مهارة الإستماع لدى الطلاب^{١٤}.

بحث لإيبب وأحمد وعنوانه تنمية تعلم الطلاب باستخدام طريقة الإيحائية (سوجستويديا) في تعليم اللغة العربية. نتائج البحث تتأصل الطريقة الإيحائية (سوجستويديا) في مفهوم علم الإيحاء (سوجستويديا)، وهو الرأي القائل بإمكانية استخدام الإيحاء لتوجيه الطلاب في عملية التعلم. ولكي يتم استيعاب المعلومات بشكل أمثل، يتم التعلم في جو هادئ، ومريح، ومنفتح. تركز هذه الطريقة في الأساس على استخدام اللغة الهدف (العربية)، على الرغم من الإستفادة من اللغة الأولى لتوضيح معاني المفردات الجديدة وتصحيح الإخطاء. يكون تطبيقها مكثفًا، بواقع أربع ساعات يوميًا، ست مرات أسبوعيًا لمدة شهر، بإجمالي ٩٦ ساعة لقاء مباشر، ومن الأفضل أن يشارك فيها ١٢ طالبًا في جو صفي ملائم. المادة المقدمة تكون غالبًا في شكل حوارات طويلة تركز على المفردات والصلة العاطفية

¹⁴ Ismail, Ismail, Miftachul Taubah, and Syarifuddin Syarifuddin. "Efektivitas Metode Suggestopedia dalam Meningkatkan Maharah Istima'." *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 14.1 (2025): 30-41.

والإستخدام العملي، مع إدراج النسخ الصوتي (الترجمة الفونيتيكية). تشمل مراحل التعلم ما يلي المرحلة التحضيرية: باستخدام الموسيقى الكلاسيكية لخلق حالة من الإسترخاء. المرحلة الأولى: وتتضمن التدريب الشفوي من خلال الحوارات والقصص. المرحلة المتقدمة: وتركز على مهارتي الإستماع والمحادثة، مصحوبة بتناوب مراجعة المادة، وتقديم الجديد، وجلسات استرخاء أو تأمل. وفي جو مريح مصحوب بموسيقى هادئة، يقوم الطلاب بتمثيل الحوارات مسرحيًا، وممارسة تمارين التنفس الإيقاعي، مما يُتوقع أن يزيد من التركيز ويقوي فهم المادة في آن واحد.¹⁵

البحث الذي اجراه مقدار الخير شروفي و عبد الوهاب و حالك مخياط السكة بعنوان "تطبيق طريقة السجستويديا في تعليم المفردات." نتائج البحث اشارت النتائج الى ان طريقة السجستويديا هي احد المناهج التعليمية التي تهدف الى خلق جو دراسي مريح و ممتع و خال من الضغوط. تؤكد هذه الطريقة على اهمية تقديم الإيحاءات الإيجابية للمتعلمين ليصبحوا اكثر ثقة بانفسهم و تحفيزا لفهم المادة التعليمية. في تطبيقها، تستغل السجستويديا الموسيقى الهادئة، و ترتيب القاعة المريح، و التواصل المعبر بين المعلم و الطلاب . تساعد هذه العناصر في تعزيز التركيز، و تقليل القلق، و فتح طاقات التعلم في العقل الباطن للطلاب. و على عكس التعليم التقليدي المتصلب الذي يركز على المعلم، تركز السجستويديا على الجو المريح و التفاعلي. يلعب المعلم دور الميسر الذي يقود الطلاب من خلال الإسترخاء، و التاكيدات الإيجابية، و الأنشطة الممتعة مثل الغناء او الحوارات الخفيفة. هذه العملية تجعل المتعلمين يشعرون بحرية اكبر في المشاركة دون خوف من الخطأ. المبادئ الأساسية لهذه الطريقة تتضمن خلق بيئة تعلم خالية من التوتر، و استخدام التواصل اللفظي و غير اللفظي المتناغم، و دمج الموسيقى الكلاسيكية او الباروكية لتقوية الذاكرة. من خلال مزيج الإيحاء الإيجابي، و البيئة المريحة، و الجو

¹⁵ Labib, Ahmad. "PENINGKATAN PEMBELAJARAN MAHASISWA MENGGUNAKAN METODE SUGGESTOPEDIA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Istifkar* 2.2 (2022): 129-146.

الممتع، لإي تساعد السجستويديا الطلاب في فهم المادة بسهولة أكبر فحسب، بل تزيد أيضا من الدافع و الثقة بالنفس و الشعور بالمتعة اثناء التعلم. و بالتالي، تصبح هذه الطريقة بديلاً فعالاً للتغلب على الملل في تعليم اللغة، و خاصة اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية، لأنها تولي أهمية للراحة العاطفية و النفسية للمتعلمين كمفتاح لنجاح التعلم.¹⁶

البحث الذي أجرته رحلة الوفاقية بعنوان "تطبيق منهج السوجستويديا في تعليم اللغة العربية لرفع مهارة قراءة النصوص العربية" و كانت نتائجه الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية هو تنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة بنشاط سواء شفويا أو كتابيا. يشتمل اتقان هذه اللغة على المهارات الأربع الأساسية: الإستماع و التحدث و القراءة و الكتابة. تعد مدرسة الراشدية العالية باندونغ إحدى المؤسسات التعليمية التي تدرس اللغة العربية لطلابها من الصف السابع حتى الصف الحادي عشر. بناء على نتائج الملاحظة و المقابلات الأولية مع معلمي اللغة العربية، وُجد أن عملية التعليم، خاصة في جانب القراءة، لا تزال تواجه عقبات متنوعة. من بين المشكلات التي ظهرت في الصف الحادي عشر، تخصص العلوم الاجتماعية، ما يلي أولاً: طريقة التدريس المطبقة لم تتطور بالشكل الأمثل. لا يزال المعلم يستخدم المنهج السمعي الشفوي (Audio-lingual) و هو أقل فعالية في تحسين مهارة قراءة النصوص العربية. ثانياً: لا يزال الطلاب يجدون صعوبة في فهم النصوص العربية بسبب نظرهم السلبية بأن اللغة العربية مادة صعبة و مخيفة. على الرغم من أن غالبية الطلاب يستطيعون قراءة القرآن، إلا أنهم يجدون صعوبة في فهم نصوص اللغة العربية الحديثة. ثالثاً: حماس الطلاب و اهتمامهم بتعلم اللغة العربية لا يزال منخفضاً. يحدث هذا لأن المعلم لم يتمكن بشكل كامل من خلق جو تعليمي جذاب و إثارة حماس الطلاب. يميل المعلم إلى التركيز على تقديم المادة نظرياً دون

¹⁶ Syarofit, Miqdarul Khoir, Abdul Wahhab, and Hanik Mahliatussikah. "Penerapan Metode Suggestopedia Dalam Pembelajaran Mufradāt." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 8.1 (2025): 219-228.

مراعاة اهتمام الطلاب و مشاركتهم في العملية التعليمية. رابعا :تحصيل الطلاب في اللغة العربية لا يزال منخفضا نسبيا مقارنة بالمواد الأخرى. تدل هذه الحالة على ان فهم الطلاب للغة العربية ضعيف نتيجة لمنهج التعليم غير الفعال. بالإضافة الى ذلك، الخلفيات التعليمية المتنوعة للطلاب تؤثر ايضا على قدرتهم على الفهم العميق للغة العربية.^{١٧}

بناء على الدراسات السابقة و البحث الذي سيقوم به الباحث، هناك بعض الفروقات و اوجه التشابه. ففي الفروقات، يتضمن البحث السابق تحليل الفروقات في التركيز و النتائج، مثل تحسين المفردات و التحدث و الإستماع و القراءة، بينما البحث الذي سيقوم به الباحث سيتناول تطبيق منهج السوجستويديا في الفصل، بدءا من تهيئة جو الدراسة و استخدام الموسيقى و انتهاء بتقديم الإيحاءات الإيجابية للطلاب. و يركز البحث السابق ايضا على إظهار تميز البحث الجديد عن الأبحاث السابقة (الجانب النظري و المقارنة)، بينما البحث الذي سيقوم به الباحث هو عبارة عن تطبيق عملي لمنهج السوجستويديا (جانب التنفيذ الميداني). أما بخصوص اوجه التشابه، فيتفقان في تناول استخدام منهج السوجستويديا كمدخل تعليمي في مادة اللغة العربية، و كلاهما يركز على تطبيق المنهج لرفع فعالية تعليم اللغة العربية، و ليس في مواد أخرى، و لهما هدف مماثل و هو تحسين جودة تعلم الطلاب عن طريق خلق عملية تعليمية تكون اكثر متعة و راحة و معنى.

هـ. أهمية البحث

لتجنب الاختلاف في التفسير للمصطلحات الرئيسية في عنوان البحث، نقدم فيما يلي التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات الأساسية:

١. طريقة سوجستويديا

¹⁷ Wafaqiyah, Rihlah. *Penerapan metode Suggestopedia dalam pembelajaran bahasa Arab untuk meningkatkan keterampilan membaca teks bahasa Arab*. Diss. UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2025

طريقة سوجستوبيديا (sugestopedia) تهدف إلى التغلب على الإقتراحات السلبية المزروعة في عقل الطالب دون وعي، وإزالة الخوف الذي قد يعيق عملية التعلم. يشمل هذا الخوف الشعور بعدم القدرة، والخوف من ارتكاب الإخطاء، والقلق من الأشياء الجديدة أو غير المألوفة.

٢. ترجمة نتائج التعلم

لرفع مستوى التعلّم، الدافع مطلوب، فهو يلعب دورًا حيويًا في تحديد نجاح أو إخفاق أفعال التعلّم لدى الطالب. لأن الدافع يشمل كل الدوافع والحاجات التي تحرك سلوك الشخص. وبشكل أعم، الدافع يوجّه السلوك الفردي المتعلق بالحاجات، والمواقف، والإهتمامات.

٣. تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية ينبغي أن يقوم به مدرسون يمتلكون إتقانًا جيدًا للغة العربية ويفهمون مقاربات التعليم أكاديميًا وتربويًا. إضافة إلى ذلك، من المهم للمعلم أن يكون لديه فهم عميق لمختلف مشكلات تعليم اللغة العربية ليتمكن من صياغة الحلول المناسبة والفعالة في العملية التعليمية.